

نور على الدرب / الشيخ / عبدالعزيز آل الشيخ (- 1072

عبدالعزیز آل الشيخ

نور على الدرب. برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الريمح. تنفيذ عبدالله ابن عبدالعزيز العنجري. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة - 00:00:00

الله وبركاته. نرحب بكم ايها الاحبة في مستهل هذا اللقاء الذي يجمعنا بضيف البرنامج سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد ال الشيخ مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبدالله في وسط مدينة الرياض. بداية السلام - 00:00:35

عليكم وحياكم الله الشيخ عبد العزيز. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اثابكم الله وجعل ذلك في موازين حسناتكم ونفعنا جميعا بما نسمع سماحة الشيخ عبدالعزيز لعلكم في مستهل هذا اللقاء كما طلب الاخ ابو اه علي من الرياض يقول سماحة الشيخ حدثني - 00:00:55

عن فضل الصبر على المصائب نسمع عن حوادث غرق او حادث دعس او حريق وما الى ذلك. فما هو فضل الصبر في مثل هذه في الاحوال. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:15

الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحابه اجمعين وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد يقول الله جل وعلا - 00:01:29

ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسيل. لكي لا تأسوا على ما فاتكم. ولا تفرحوا بما اتاكم. والله لا يحب كل مختال فخور - 00:01:52

فاخبرنا جل وعلا ان هذه المصائب قضاهم من الله وقدره ما اصاب من مصيبة الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأ ان نخلقها هو امر مقدر قدره الله جل وعلا يا اسبابه لما له - 00:02:12

الحكمة والابتلاء والامتحان. الا ان المؤمن يؤجر المصائب بالصبر والرضا عن الله. فاذا بلغت المصيبة قال ان لله وانا اليه راجعون.

اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها. ويكمل ذكر الله - 00:02:32

الى الصلاة لتعينه على الصبر على المصائب. واستعينوا بالصبر والصلاة. وانا لكبيرة الا على خاشعين فالصلاة عون لك على تحمل كل المصائب والاعياء. كان نبينا صلى الله عليه وسلم اذا - 00:02:52

ايها الأمر فزع الى الصلاة فالمصاب اذا قام يصلي واستقبل الموسم بالصبر والصلاة والثبات وعدم الجزع لا سيما في اول امر كان ذلك عنوان الايمان. اتى النبي اتى النبي صلى الله عليه وسلم امرأة - 00:03:12

عندك ان تبكي الله الصبر. فقد ددعني عنك. فما اصبتم بمصيبة فلما انصرفت قيل هذا الله فاتي ثوب فقالت يا رسول الله لما اعلم بك قال انما الصبر عند الصدمة الاولى انما الصبر - 00:03:32

عند الصدمة الاولى فيتلقى المصائب بالصبر والثبات. ويسأل الله العفو والعافية. يقول يقول صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من هم ولا حزن ولا غم ولا اذى الا كفر الله بها من خطاياها - 00:03:52

يقول صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاغ منه حتى يخرج من ذنوبه كيومه فالصبر والاحتساب والرضا عن يرفع الله به درجة المصاب ويعوض خيرا. نسأل الله العفو والعافية. اللهم امين وجزاكم الله خير الجزاء. سماحة الشيخ عبد العزيز انتقل - 00:04:12

الى هذه الاخت السائلة آآ ام ابراهيم من الخرج تقول ما هو العلاج الشرعي لمن تعاني من الوسواس آآ مستمرة حتى فهي تكرر
الوضوء عدة مرات وتشك في عدد ركعات الصلاة وتتحيل ان النجاسة قد اصابته - [00:04:32](#)
يا بها وغير ذلك مما يجعلها في ضيق وحيرة بصورة مستمرة يا اختي الامر سهل الوضوء مرة واحدة. كل عضو اغسله ثلاث مرات.
الوجه ثلاث مرات اليد ثلاث مرات اليمنى. اليسرى - [00:04:52](#)
امسح الرأس واحدة اغسلي كل رجل الى الكعبين ثلاث مرات او اقتصري على مرة او مرتين اياك ان تزيد على الثلاث. اياك ان تشكي
فيه. اذا غسلتي وش بكتفي. ولا يأتي ايش يقول الوجه بقي نصفه وغسل؟ لا. اغسلي - [00:05:10](#)
مرة او مرتين واكتفي بذلك ولا تفتح لك بوساوس. في اثناء الصلاة بتكبير ثم يدعو عليه الاستفتاح ثم التعوذ بالله من الشيطان ثم
البسملة ثم الفاتحة ثم يسر الله باقبال قلب وخشوع - [00:05:30](#)
وحضور قلب مستذكرة ما قرأت يعني منتبهة لامرك فاذا فعلت فارجو ان شاء الله ان يتباعد الشيطان عنك تحتاجين الى قوة عزم
وارادة وصبر وثبات وجهاد فانك انك مع عدو لدود خصم لك يحب - [00:05:50](#)
العبادة فارغمي انفه واذليه بعدم الانقياد اليه وعدم السمع والطاعة له. يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يخير يخير
الصلاة اينصر؟ قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يريحا وقال ايضا يأتي - [00:06:10](#)
احدكم الشيطان فينفخ في مقعدته فاذا واذا وجد كذبت وليقلها في نفسه اثابكم الله سماحة نجاسة اذا غسلتها عينها فاطمئني تقول
النبي قال النبي في احد خولة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما سئل ان الحيض ويبقى لونه قال يكفيك الماء ولا يضر -
[00:06:30](#)
اثره. احسن الله اليكم سماحة الشيخ عبد العزيز انتقل الى سائل اخر. ايضا عبد الرحمن من الريا يقول ما حكم شرب الدخان؟ وما
حكم ومن يقوم بتوصيل هذا الدخان للزبائن في منازلهم. وهل يجوز العمل فيها؟ مع العلم انه قد يكون في امس الحاجة - [00:06:58](#)
للصرف على نفسه وعلى اهله. الدخان محرم وتحريمه معلوم الدين لانه ضار والشرعية جاءت بتحريم الضار. فما غلب شره خيره فهو
حرام. وما غلب خير شر ابو حلال والدخان لا خير فيه. ضرر محض في الدين والدنيا. مظعف للطاعة عن العمل الصالح - [00:07:18](#)
جالب للهرم السريع والامراض المتعددة. سريع لي صاحبه غير مطمئن ولا مرتاح في حياته. فالتدخين لمن تأمله ودبر حاله يجد انه
من الشرور والمصائب الا ان تصنع هذا البلاء رشوات للطباء لكي يتغافلوا عن التحذير منه ولا بالتحذير منه ولا يكشفوا للناس -
[00:07:46](#)
الاضرار الكامنة من تعاطي الدخان. فكم فيه من اضرار ومصائب. وكم جلب من امراض مختلفة يا اطباء الاطباء علاجها ذلك لانه داء
بلاء. ثم في هذا الزمن يخشى ان تكون ان يكون رجال مخدرات - [00:08:16](#)
يضعون في تركيبة هذا الدخان اشياء من المخدرات القاتلة المهلكة فيجمعون بين اضرار عظيمة فهو حرام حرام وبيعه حرام تيجان
خاسر لا خير فيها وان عظم اهلها. العمل في المصانع او او مع - [00:08:36](#)
الشركات التي توردها حرام فعلى المسلم ان يحارب هذا الدخان بكل وسيلة ممكنة. وما حكم من يوصل هذا الدخان الى المنازل هذا
معين هو عدوان والله يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا - [00:08:56](#)
وعلى الاذن عدوان الذي يورده ويقرر الناس معين على العدوان والظلم والطغيان. نعم. اثابكم الله سماحة الشيخ عزيز وانتقل الى
سائل اخر هذا السؤال يقول هل للزوج ان ترفض المعاشرة لان زوجها تزوج عليها؟ لا لا - [00:09:16](#)
ليس زواجه بغيرك مباحا لك على ان تمتنعي من معاشرته من معاشر الزوجية. بل يجب عليك ان ترضي الزوج والزواج والثالثة عيبا
ولا نقصا شرع الله اصبري واحتسبي. اثابكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز وهذا يقول ما هي - [00:09:36](#)
اداب زيارة الموتى في المقابر. اولا نعلم ان زيارة القبور سنة سنها نبينا صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم
عن زيارة القبور فانها تذكر الموت. وهي تذكر الآخرة. فزيارتها ومشاة تلك القبور وتذكر اهلها - [00:09:56](#)
الذين سكنوا بعد ما عمروه الدنيا سنين عديدة هما هم الان تحت اطباق الثرى فيهم الغني والفقير والحاكم والمحكوم والعامل والسيد

كل ذلك سواء في هذه اللحود. كلهم ينتظرون القيام لرب العالمين - [00:10:24](#)

يوم يقوم الناس رب العالمين زيارة القبور تلين للقلوب الدنيا وعظة واعتبارا هي سنة ولكن القبور الغاية منها الدعاء لاهلها والاستغفار لاهلها ولهذا شريعة نقول السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون يغفر - [00:10:44](#)

للمستقدمين منا ومنكم الساخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية. هذه السنة ان نزور القبور لندعو وترحم على اهلها ولا نقول باطلا. اما ان نزورها تعظيم الاموات بقبورهم وسؤالهم كشف الحاجة - [00:11:14](#)

وتفريج الكربات وقضاء الديون وغيرها فهذه الشريعة المحرمة. انما زيارتنا دعاء لاهلها وترحم عليهم وعظة واعتبار لنا وان هذه مساكننا نسأل الله ان يأمرها بالطاعة نسأل الله ان يعمر بنور - [00:11:34](#)

الايمان وان يجعل وان في قبورنا فيها وان يرحم امواتنا ويسهل في قبورهم وينور لهم فيها اللهم امين وما حكم من يخصص يوم الجمعة لزيارة القبور؟ لا اصل له. هذا غير سنة. اي يلزم القبور فيها؟ اي يوم شئت - [00:11:54](#)

اما يوم عيد او يوم جمعة لا اصل لهذا اثابكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز انتقل الى سائل اخر آآ ابو عبد الله حفظكم الله يقول هل تربية الابناء من الامانة - [00:12:14](#)

عجز عن حملها او عجزت عن حملها الجبال؟ نعم من الامانة. وهي امر مهم. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهاليكم نارا. الله تعالى على اولادنا ائتمن عليهم ان تربيتهم وان تربيتهم وتوجيههم - [00:12:29](#)

ونحرص على اسعادهم فان فانهم اذا ربوا على الخير نشأوا عليه. وينشأ ناشئ فتيان منا على ما كان عوده ابوه. بارك الله فيكم. سؤاله الاخر يقول ما هو الفرق بين السجود التلاوة وسجود الشكر؟ سجود - [00:12:49](#)

تلاوة الصلاة واقرب ما يكون الصلاة. لانه عقب اي سجدة وسجود الشكر عبادة خاصة وبعض العلماء يقول حتى اسوء الصلاة عبادة خاصة ما هي بصلاة لانه لا تسليم فيها ولا تحريم فيها. والفريضة يقول فيها صلى الله عليه وسلم تكب - [00:13:09](#)

والتكبير وتحليلها التسليم وسجود التلاوة لا تحريم لها. اي لا للتحريم لتكبير الاحرام ولا لها سلام كذلك ايضا سجود الشكر. الا ان سجود الشكر اهون من سجود التلاوة. فسجود التلاوة بعض - [00:13:27](#)

ذي الطهارة. اما الشكر فانه يعني يأتي عند وجود سببه كان صلى الله عليه وسلم اذا بلغوا امر يسره خر لله ساجدا. احسن الله اليكم. وهل اه يلزم اه الوضوء للصلاة لسجود التلاوة والشكر - [00:13:47](#)

اقبال القبلة؟ اما ذو التلاوة ان كان على ضوء ما يشترط؟ لا يشترط الطهارة لسجود التلاوة ولا شكر واستقبال القبلة. واما استقبال القبلة فعندي انه في التلاوة او الشكر ان استقبلك فهو افضل واولى. لان - [00:14:07](#)

ان السجود اكمل وافضل. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز نتواصل معكم مستمعينا الكرام في حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب مع ضيفنا الكريم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله ال الشيخ. بارك الله فيكم. هذا يسأل ابو معاذ من اه تبوك يقول - [00:14:27](#)

ما هو الافضل مع تكبيرات صلاة الجنائز صلاة العيدين رفع اليدين ام عدم الرفع؟ الوقى يقول يصلي رفع اليدين لان تكبيرة من فيسن فيها رفع اليدين وكم عدد التكبيرات؟ سبعا في الاولى وخمسا في الثانية. والجنائز؟ يعني سبعا في الاولى بعد تكبيرة الاحرام. وخمسة في الثانية بعد - [00:14:47](#)

قيام من السجود. ونعم. الجنائز؟ الجنائز ايضا الجنائز ما فيها الا اربع تكبيرات الاولى تخلق فاتحة بعد الفاتحة والثاني يصلي على النبي بعدها والثاني يدعو الميت والرابع يسلم بعدها. احسن الله اليكم سماحة الشيخ عبد العزيز وانت - [00:15:10](#)

سائل اخر بارك الله فيكم يسأل عن صلاة الضحى اذا كان متعودا عليها ولكن لظروف خاصة لم يداوم عليها لمدة في اسبوع سنة فات وقتها. فعليه دارك نفسه واذا فتح العبد باب خير في نافلة فليلزمه. فان هذا افضل النبي قال - [00:15:30](#)

ابن العاص يا عبد الله لا كنت مثل فلان كان يقوم الليل قيام الليل. ومتى وقتها؟ وقتها يبدأ بعد ارتفاعه الشيخ الى قرب دخول وقت الظهر. احسن الله اليكم سماحة الشيخ عبد العزيز هذا الاخ محمد يقول في قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم اعط الطريق -

حقه يقول لكن هناك من يخالف ذلك وقد يؤذي المارة. فما توجيهكم؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال تميط الازى عن الطريق صدقة. فاماطة عن طريق وتسهيل يسر لمنشى الناس فيه عبادة. والقاء - [00:16:10](#)

ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الظل والمواري طراز الموارد وقارعة الطريق والظل. فقال الطريق لا نبول فيها ونتغوط فيها ولا نضع فيها ما يؤذي المارة لان هذا حق - [00:16:30](#)

للجميع بارك الله فيكم آآ الاخ محمد سعد من جدة يقول هل ايمان بالتخيير اه في قوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. لا هذا تهديد. وقل الحق من ربكم فمن شاء - [00:16:50](#)

بل يؤمن ومن شاء فليكفر فان الله اعطى العبد مشيئة وارادة لكنها تابعة لمشيئة الله لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. اثابكم الله نتواصل معكم مستمعينا الكرام - [00:17:10](#)

هذا سائل اخر بدر الميمني من اه مكة المكرمة يقول رجل فقير يأخذ الزكاة من صاحبه الغني بحجة انه سيوزعها ثم يأخذها هو فما الحكم في هذا العمل؟ هذه خير الامانة. اخذتها وكدفع لم تأخذها لك. لو استأذنت منه - [00:17:30](#)

نعم اما ان تأخذها على باب الوكالة التوزيعية ثم تختص بها فتلك خيانة الامانة ولا يجوز ذلك واغرب هذه الزكاة. سؤال اخر يقول ما حكم خلع الجوربين عند كل وظوء احتياطا للطهارة. لا لا يجوز. بل اذا ادركه الوقت - [00:17:50](#)

والقدم الخفين فاني امسح عليهما لاني ان خلعتهما فكأنني ما قبلت رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته - [00:18:10](#)

بارك الله فيكم. سؤاله الاخير في هذه الرسالة يقول هل اتخاذ الاسباب ينافي التوكل؟ لا. فعل الاسفل من التوكل من يتعاطى الاسباب الى الله. اما من يعطل الاسباب ولا يفعلها فهذا مخطئ ومسيء - [00:18:31](#)

احسن الله اليكم. هذا محمد صديق من اه مكة المكرمة. ايضا يسأل يقول ما هو الضابط الشرعي في المسح على الخفين في السفر النبي صلى الله عليه وسلم رخص للمقيم في المسجد يوم وليلة وللمسافر ثلاثا بلياليها فاذا لبست خفيك - [00:18:51](#)

تبدأ من حين مسح. بارك الله فيكم واثابكم الله. وبالنسبة ايضا للقصر والجمع الشيخ؟ يجوز القصر الرباعية في السفر الذي مسافته ثمان كيلو فاكثر يسن قصر الرباعية والجمع ان احتجت اليه - [00:19:11](#)

الزمنية الايام يقول بعضهم اذا نوى ان يقيم بمكان اكثر من اربعة ايام كأن ينوي خمسة وستة ايام فالسنة لو ان يتم الصلاة احسن الله اليكم سماحة الشيخ عبد العزيز. اه احسن الله اليكم هذا موسى برماوي من مكة المكرمة يقول اه هل يجوز لمن عليه دم جبران ان -

[00:19:31](#)

يأكل من لحمها ويطعم اهله منها؟ لا دم الجبران تأكل منه كل من دم التمر والقران اما دم اكيد. اه احسن الله اليكم. سؤاله الاخر حفظكم الله عن الطواف والسعي اذا كان بينهم فصل اه لمدة ساعة تقريبا - [00:19:52](#)

الموالة بين بين اشواط والفصل اليسير يؤثر. فاذا كان الفصل يسير ارجو ان يؤثر عليه. نعم اه اثابكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز هذا يسأل يقول اذا لم اتمكن من الطهارة في الميقات ولكن نويت الاحرام - [00:20:13](#)

وبعد ذلك تجاوزت الميقات تقريبا بمسافة قليلة نحو كيلو متر. بنحو كيلو متر تقريبا. هل يلزمه شيء؟ يلزمه يعني يجب عليه ان ينويه عند الميقات. نعم. والا يتجاوز ذلك. اثابكم الله نختم هذه الحلقة حفظكم الله بهذا السؤال الذي يسأل الاخ - [00:20:33](#)

يقول مات كم عدد صلاة قيام الليل؟ صل بما يسره الله اما نبيك صلى الله عليه وسلم تقول عنه عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عنه عائشة رضي الله عنهما ما كان رسول الله صلى الله عليه عليه - [00:20:53](#)

وسلم يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشر ركعة فصلي ويسر الله وان قدرت على احد عشر ركعة فذلك وافضل جزاكم الله خيرا الجزاء سماحة الشيخ عبد العزيز. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام

هذه الحلقة من - [00:21:09](#)

برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد ال الشيخ المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبد الله في وسط مدينة الرياض. نلتاكن باذن الله تعالى في لقاء مقبل. وهذه التحية من الزميل عثمان - [00:21:29](#)

ابن عبد الكريم الجوير نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب. برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح. تنفيذ عبدالله ابن عبد العزيز - [00:21:49](#)

عنجري - [00:22:18](#)